[282] وسبعمائة، قتله بنو محاسن بدم صفى الدين بن محاسن، وكان السيد قد أمر به فرفس فمات، وقتلوه قتلة شنيعة، ورخص لهم في ذلك أدينة حاكم بغداد، وكان السيد زين الدين جليلا كريما، وأما جلا الدين أبو القاسم فكان فقيها زاهدا فلما قتل اخوه زين الدين توجه إلى حضرة السلطان غازان وتولى النقابة الطاهرية والقضاء والصدارة بالبلاد الفراتية، وقتل كل من حل في قتل أخيه وتجرى على الفتك وسفك الدماء وطالت حكومته، وأعقب من ابنه نقيب النقباء بهاء الدين داود. وأما الفقيه تاج الدين أبو الغنائم محمد بن الفقيه أبى طاهر يحيى وكان زاهدا نقيبا فأعقب من ابنه شرف الدين عبد ا ومن ولد كمال الشرف أبى الفضل على نقيب النقباء ابن أبى نصر احمد بن أبى الفضل على ويقال لولده بنو أبى الفضل بسوراء، النقيب صفى الدين أبو الحسين زيد ابن النقيب جلال الدين على ابن النقيب أبى الحسين زيد بن أبى الفضل المذكور له عقب، ومنهم عز الشرف محمد بن أبى الفضل على، وكان عالما زاهدا نقيبا نسابة أعقب من ولده أبى عبد ا الحسن الملقب بعز الدين النقيب العالم الزاهد النسابة، وأعقب أبو عبد ا الحسن من ولده أبى تغلب عميد الدين على الكريم الزاهد التقى الورع، وأعقب عميد الدين على من ولده أبى محمد جلال الدين الحسن النقيب النسابة الفاضل الزاهد وكان دا كرم وشجاعة، وأعقب جلال الدين الحسن من ولده أبى تغلب عميد الدين على بسوراء المدينة، له شهرة عظيمة وكرامات كثيرة وفضائل جمة بعد آبائه الطاهرين. وكان في غاية الزهد يلبس الصوف ويأكل الشعير، وكان ذا مال جزيل أنفقه في سبيل ا تعالى وكان حليما شجاعا عالما نقيبا له قدم ثابت في كل فن من العلوم وفضائله أجل من أن تحصى. أعقب من خمسة رجال، جلال الدين الحسن (1) الكريم الزاهد، كان ايضا يلبس

---

(1) جلال الدين بن على هذا هو الذى التمس (هذا الكتاب) من مصنفه رحمه ا فصنفه باسمه. م ص